

وَمِنَ الْعُرَبَاءِ الْمُتَعِدِينَ وَانْهَمَا طَلَبَا إِلَيْهِمْ وَاقْبَعَاهُم
أَنْ تَشْتُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَضْلُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ
وَلَمَّا كَانَ الْمَسَبُ الْأَخْرَاجُ تَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ لِيَسْمَعُوا
كَلِمَةَ اللَّهِ فَلَمَّا نَظَرَتْ الْكَهَنَةُ كُرَّةَ الْجُوعِ امْتَلَوْا
بِحَسَدٍ وَجَعَلُوا يَنَاصِبُونَ مَا يَقَالُ مِنْ بُولَسٍ وَيُجِدُونَ
غَيْرَ أَنْ بُولَسٍ وَبِرْنَابَا قَالَا لَهُمْ عَلَانِيَةً لَكُمْ يَنْبَغِي أَوْ لَا
أَنْ تُقَالَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدْفَعُونَنَا عَنْكُمْ
وَجَزَمْتُمْ عَلَى نَفْسِكُمْ أَنْكُمْ لَا تَسْتَأْهِلُونَ حَيَاةَ الْآبِدِ
وَهُوَ ذَا نَرْجِعُ إِلَى الْأُمِّ؛ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ كَمَا
هُوَ مَكْتُوبٌ أَنِي قَدْ وَضَعْتُكَ نُورًا لِأُمِّ لَتَكُونَ لِلْحَيَاةِ
حَتَّى أَقَامِي الْأَرْضَ فَسَمِعَ الْأُمُّ وَفَرِحُوا وَجَعَلُوا يَسْتَبْشِرُونَ
اللَّهُ وَامِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَعَدُّوا لِلْحَيَاةِ الدَّاهِرَةِ؛
وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْكُورِ كُلِّهَا؛ فَأَمَّا الْيَهُودُ

جَعَلُوا يَحْرِضُونَ الْمَشْوَةَ الْمُتَعِدَاتِ وَالْمُحْسِنَاتِ الشَّكْلِ
وَرُؤُسًا الْمَدِينَةِ فَأَقَامُوا اضْطِهَادًا عَلَيَّ بُولَسٍ وَبِرْنَابَا
وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ قُومِهِمْ وَانْهَمَا نَفَضَا عِبَارَاتِ رُجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ
وَجَاءَ إِلَى لُوقَايْنَةِ؛ أَمَّا التِّلْمِيذَانِ فَكَانَا مُتَمَلِّينَ
مِنْ الْفَرَجِ وَمِنْ رُوحِ الْقُدُسِ؛ وَفِي لُوقَايْنَةِ أَيْضًا
فَعَلَا هَكَذَا دَخَلَ إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَ هَكَذَا حَتَّى آتَتْهُ
أَمِنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ؛ فَأَمَّا الْيَهُودُ
الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا يَقْنَعُونَ فَأَعْرَضُوا الشُّعُوبَ أَنْ يَسْتَبْشِرُوا
إِلَى الْآخَرِينَ فَكَثُرَ هُنَاكَ زَمَانًا طَوِيلًا يَتَكَلَّمُ وَنُفُورًا
بِالرَّبِّ؛ وَهُوَ كَانَ شَهِدًا عَلَى كَلِمَةِ نِعْمَةٍ وَيُعْطَى
الْآيَاتُ أَنْ تَكُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا فَأَفْتَرَقَ جَمْعُ الْمَدِينَةِ
فَبَغِضُ كُلِّ مَنْ مَعَ الْيَهُودِ وَبَغِضُ مَعَ الرُّسُولَيْنِ؛
فَلَمَّا صَارَ هَذَا وَثَبَ قَوْمٌ مِنَ الْأُمِّ مَعَ الْيَهُودِ وَرُؤُسًا إِلَيْهِمْ